

(٨) الدرس الثامن - التعليق على القوي المتين في شرح الأربعين

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصل اللهم وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اصحابه اجمعين وبعد قد وصلنا في تعليقنا وشرح شيخنا عن الأربعين النووية عند الحديث الثالث عند الحديث الثالثين - 00:00:01

فنبدأ على بركة الله تبارك وتعالى الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اصحابه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا قال رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه - 00:00:23

وسلم قال ان الله تعالى فرض فرائضا فلا تضييعوها حد حدودها وحرم اشياء فلا تمتلكوها وسكت عن اشياء حرام لكم رحمة رحمة احسنت رحمة لكم فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه الدار رواه الدار وغيره. قال - 00:00:47

شارك وحفظه الله الحديث حسنة النووي من قبلك ومن قبله ابو بكر ابن السمعاني كما قال ابن رجب وفي سنته لكن ذكر ابن رجب ما يشهد بمعناه قال وقد معناه هذا الحديث مرفوعا بوجوه اخرى. خرجه البزار في مسنده والحاكم من حديث ابي الدرداء - 00:01:17 عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما احل الله في كتابه فهو حلال وما حرم فهو حرام وما سكت عنه فهو عفو تقبلوا من الله عافيته فان الله لم يكن ينسى شيئا ثم تلى هذه الاية وما كان ربك نشيد - 00:01:43

وقال الحاج صحيح الاسناد وقال البزار اسناده صالح. يعني الخلاصة ان هذا الحديث من حيث الصناعة الحديثية منقطع لكن المحدثين قد يصححون الحديث لشهادته اما من حيث السنن - 00:02:03

بالمتابعات واما من حيث المتن فذكر شيخنا ان هذا الحديث الذي حسنة النووي له ما يشهد كما ذكر ذلك ابن رجب فان معانيها تدل عليها احاديث اخر ولذلك يحسن العلماء مثل هذه الاحاديث - 00:02:25

لا من جهة الاسناد وانما من جهة الشواهد التي تشهد بهذه المعاني نعم قال الحافظ ابن رجب في جامع بلغم الحكم فحديث ابي ثعلبة يتقسم فيه احكام الله اربعة اقسام. فرائض ومحارم - 00:02:51

الحدود ومشكوت عنه وذلك يجمع احكام الدين كلها مم كلها يجمع احكام الدين كلها ماتش كله احكام الدين كلها احكام الدين كلها قال ابو بكر السعدي ابن السمعاني هذا الحديث اصل كبير من اصول - 00:03:10

قال وحكي عن بعضهم انه قال ليس في احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث واحد اجمع انفراده الاصول العلم وفروعه من حديث ابي ثعلبة. قال وحاج عنه واسنلة الازلي انه قال جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:37

في اربع كلمات ثم ذكر حديث ابي ثعلبة. قال ابن السمعاني فمن عدل بهذا الحديث فقد حاز الثواب وامن العقاب لان من ادى الفرائض واجتنب المحارم ووقف عند الردود وترك البحث عما غاب عنه فقد - 00:03:57

سوف اقسام الفقر وآفقي حقوق الدين لان الشرائع لا تخرج عن هذه الانواع المذكورة في هذا الحديث انتهى يعني مدار الاحكام مدار الاحكام على هذا الحد والدين كما تعلمون اما علم واما عمل - 00:04:17

فالاشياء العلمية والاشياء العملية مدار الاشياء العملية على هذه الامور الاربعة فرایض وهي الواجبات وحدود وهي الاشياء التي جعلها الله تبارك وتعالى فواصلة بين الحلال والحرام ولذلك يقول جمع من اهل العلم المكره حد بين المباح وبين - 00:04:38

الحرام والمندوب حد بين ترك الفرض وبين الفرض لذلك ينبغي الحرص على فعل المندوبات والحرص على ترك المكرهات اذا تأملوا معنى ان هذا الحديث جمع الاحكام الشرعية كلها. الاحكام الشرعية اما فرض - 00:05:06

واما حرام وحرام اشياء فلا تنتهكون. واما حدود بين الفرایض وبين المحرمات فواصل وسكت عن اشياء وهي المباحات وفي خلاف

بين الاصوليين هل المسكوت عنهم هل المسكوت عنه مباح بمسكوت الشارع او ان المسكوت عنه مباح على الاصل - 00:05:29
بقوله تبارك وتعالى جعل لكم ما في الارض جمیعا من خلق لكم ما في الارض جمیعا منه على كل حال فالخلاف لفظی سواء قلنا ان المباح مباح لكون الشارع سكت عنه فهذا - 00:05:58

امر سهل او قلنا انه مباح عن الاصل فانه امر سائغ ولكن هذا فيه بيان ان سكوت الشارع عن اشياء ليس معناها الحكم على الشيء وسيأتي تفصیل المسکوت عنه ان شاء الله. نعم - 00:06:17

قال الشافعی حفظه الله قوله ان الله فرض فرائض فلا تضییعواها وجعل فرضها حتما لازما كالصلوة الزکاة والصیام والحج فیجب على كل مسلم الاتیان بها كما امر الله دون ترك دون لها او حصول - 00:06:36

لا ننفي افعالها. الفرائض ایها الاخوة ما فيها جدال لا يجوز للانسان ان يترك الفرض. ترك الفرض هذا شيء. انتبهوا هناك امران ترك الفرض هذا شيء وتطبیع الفرض هذا اخف منه. لكن كالاهم مذموم - 00:06:56

وهنا قال فلا تضییعواها وفرق بين لا تضییعواها وبين لا تتركوه لانه لا يتتصور من العبد ان يتترك امر سیده لكن قد يتتصور من العبد انه لا يؤدي الفرض من سیده كما يرید - 00:07:17

ولذلك ليس لعبد ان يوقع الالخلال في الامر فظلا عن تركه فلو تلاحظون حتى في الصلاة ما قال فویل للذین يترکون الصلاة. انما قال فویل للمصلین الذین هم عن صلاتهم سهو - 00:07:36

فخلف من بعدهم خلف ما قال تركوا الصلاة. قال اضعوا الصلاة. اذا في يمر الفرض انتبهوا في امور الفرض هناك امران احدهما الترك والترك ترك الاعمال قال فيه عبدالله بن شقيق رحمة الله ما كان اصحاب محمد صلی الله علیه وسلم یرون شيئا - 00:07:58

من الاعمال تركه كفر الا الصلاة اذا معنی هذا الكلام ان ترك الشيء كبيرة من كبائر الذنوب ترك الفرض ترك الفرق كبيرة من كبائر الذنوب في حد ذاته بغض النظر عن كونه يترتب عليه شيء اخر - 00:08:22

اما ترك الصلاة فکفر. اما تطبیع الفرض فهذا ایضا كبيرة فالذی ترك الفرض وقع في الضیاع ووقع في الترك. حصل عنده امران والذی وقع في الضیاع دون الترك حصل عنده اخلال واحد - 00:08:42

فالذی یصلی مثلا المغرب بعدهما یدخل وقت العشاء بدون عندر هذا ضیع الصلاة ولكن لا یقال ترك الصلاة ذلك قال النبي الکریم صلی الله علیه واله وسلم ان الله فرض - 00:09:00

فرائض وفرض الفرض هو الشيء اللازم في اللغة ولذلك يقول الفقهاء رحمة الله هذا فرض يعني لازم فرض فرائض فلا تضییعواها وضیاع الفرائض يكون باحد ثلاثة اشياء او بها معا - 00:09:17

اما بتغيیرها زمانا مثل الصلوات تؤدى في غير اوقاتها او ما بتغيیرها مكانا تؤدى العبادة في غير المكان المشروع مثل انسان اه امر بان یذبح فاذا به یذبح في مكان غير مشروع مثلا - 00:09:37

امر الانسان ان يتبعده لله عز وجل فیتبعده في مكان غير مشروع مطبع للفرط فالصورة الثالثة للتضییع ان یضیعها بحیث لا یأیتی بها على الصفة التي شرعاها الشارب فتأملوا اما یغیره یضیع الفرض زمانا او مكانا او وصفا - 00:10:03

هذا اذا قلنا انه اتى بالفرط نعم قال حفظه الله قوله وحد حدودا فلا تعتدوها اي شرعا نورا هي هي واجبة او مستحبة او مباحة فلا یتجاوز الحدود الى غيرها. فيقع في امر حرام. وذلك كالمواريث التي بينها الله عز وجل في كتابه - 00:10:29

فلا یجوز لاحد ان یتعداها وان یأیتی بقسمة تخالفها. وتأتی الحدود تأملوا معی انه جاء بين شيئاين - 00:10:54

اما بين الفرض الذي هو الواجب وجاء بين المحرم الذي هو المنهي ولا فاذا قلنا ان المراد بالحدود الامور المفترضة الواجبة فکأنه تکرار وليس في کلام النبي صلی الله علیه وسلم تکرار المحرض - 00:11:14

واذا قلنا ان المراد بالحدود المحرمات لان مثلا الحدود الجنایات هذه حدود حدها الشارع لكن اذا فسرنا الحدود بالمحرمات صار تفسیر بما بعده فيكون فضلة في الكلام والاصل انه لا فضلة في کلام النبي الکریم صلی الله علیه وسلم - 00:11:33

ولذلك نقول احسن تفسير لقوله وحد حدودا فلا تعتدوها. انه بين لكم الاشياء فلا تم الفرط بغير اسمها ولا المحرم بغير اسمها اذا المقصود وحد حدودا فلا تعتدوها. يعني ما دام هذا شيء اسمه مستحب لا تخلية واجب - [00:12:03](#)

ما دام انه واجب ما تتعداه تخلية ايش؟ ركن من اركان الاسلام مثلا وهو ليس بركن اذا كان مكره ما تخلية محرم هذا المقصود اذا حد حدودا يعني وضع علامات امارات انه هذا فرض هذا واجب هذا مندوب هذا مستحب هذا مباح - [00:12:29](#)

هذا حكمه كذا وهذا حكم يعني وضع مراسيم لهذه الاشياء مثل ما نسمى احنا في اصطلاحنا المعاصر قانون فالشرع وطبع ظوابط لهذه الاشياء فلا يجوز للانسان يمكن الانسان يقول يا اخي انا ما اطيع الفرائض - [00:12:54](#)

هذا صحيح لكن مجاوزتك الحدود الشرعية هو ظياع للشرع من الناحية العلمية فاذا تركت الامر الواجب الذي حده الشارع حد لان الشارع يقطع يده فيأتي هذا الانسان يغير هذا الحد. ها - [00:13:16](#)

اعتدى ولا ما اعتدى اعدل حد الشارع بان الانسان اذا اقرض مالا يأخذ قرهده فاراد الربا نعم نقول جاوز الحد وارتكب المحرم. فيتصور ان يكون الانسان يفعل الشيئين معا. يضيع الفرض - [00:13:41](#)

ويتعذر الحد يرتكب المحرم ويتعذر الحد يتصور هذا نعم قال حفظه الله قوله وحرم اشياء لا تنتهيوكها لان ما حرمه الله لا يجوز للمسلم لا يجوز للمسلمين ان يقعوا فيه بل يتعمىن - [00:14:02](#)

كما قال صلي الله عليه وسلم اصل الحرام ايها الاخوه اه من تعلمون الحرام من الحرمة والحرم هو الشيء الممنوع حرم كذا يعني منع ومنه المسجد الحرام ممنوع ان يحصل فيه اخلال بالامن - [00:14:20](#)

ممنوع ان يدخل فيه الكافر والمدينة حرم حرام يعني من محظوظ الصيد فيه محظوظ كذا وكذا لانه بلد حرام فهذا معنى الحرام في اصطلاح الشر هنا قال صلي الله عليه وسلم وحرم اشياء - [00:14:48](#)

حرم ربنا تبارك وتعالى اشياء فلا تنتهيوكها لو تلاحظون انه في جميع الاوامر الشرعية والنواامر والنواهي المقدم فيه الفرض ثم النهي لا من حيث ايهما اعظم؟ هل فعل المأمور او ترك المحظوظ - [00:15:08](#)

لا من هذه الحيثية اذا لماذا يقدم المحظوظ يعني هنا قدم الفرض ثم ذكر الحد ثم ذكر المحرم. لماذا يؤخر المحظوظ؟ والمحرم دائم؟ لانه الاقل هذا شيء والشيء الثاني انه لا يتصور لمن لا يمثل الامر ان يمثل النهي - [00:15:34](#)

هذا وجه اخر فاذا وجدت انسانا محافظا على الفرائض وغير مضيع لها فانه يرجى له انه محافظ على ترك المحرمات. ولا عكس ولا عكس فلا تجد انسان مرتكب محافظ على ترك المحرمات ها يترك الفرائض هذا لا يتصور - [00:15:56](#)

نعم قال حفظه الله قوله وسلم عليه يا حرمة لكم رحمة. احسن الله اليك رحمة لكم غير لسعان فلا تبحثوا عنها. اي هناك امور لم يأتى النص عليها بالكتاب والسنة. فلا يشتغل في البحث - [00:16:25](#)

عنها والسؤال عنها وذلك مثل السؤال عن الحج في كل عام الذي اكثره الرسول صلي الله عليه وسلم على السائل. وقال ذروني ما تركتكم فانما اهلك من كان قبلكم فترة مسائلهم واختلافهم على انبائهم. كالسؤال عن تحريم شيء لم يحرم فيترتب عليه - [00:16:46](#)

بسبب السؤال فما ثبت مياه في الحديث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وبعد زمنه صلي الله عليه وسلم لا يسأل اسئلة التي فيها تنكر وتتكلف. والمعنى ستجعل اشياء فلم يفرقها ولم يوجبها - [00:17:06](#)

ولم يحرمها فلانا سأل عنها. وقد قال الله تعالى يا للذين امنوا لا تسألوا عن اشياء لتهدى لكم تسوء ينتشر عنها حين ينزل القرآن تبدي لكم عفا الله عنها الله غفور حليم قد سألها قوم من قبلكم ثم اصروا بها كافرين - [00:17:26](#)

قال ابن رجب واما السكوت عنه وهو مال واما واما المسكوت عنه فهو ما لم يذكر حكمه ولا ايجاب ولا تحريم فيكون معفوا عنه لا حرج على فاعله. وعلى هذا وعلى هذا دلت هذه الاحاديث - [00:17:46](#)

الحديث ابي ثعلبة وغيره. قول النبي الكريم صلي الله عليه وسلم وسكت عنه اشياء من فوائد هذا الحديث نسبة السكوت الى الله تبارك وتعالى ولا اه ولا يجوز ولا يجوز من الناحية العقلية - [00:18:06](#)

ان يقال سكت الشيء الا اذا كان متكلما في الاصل وهذا دليل على ان ربنا تبارك وتعالى متكلم والسكوت لا ينافي الكلام ما الذي ينافي الكلام يا شباب - 00:18:27

هـ؟ الخرس نعم الخرس والبكم هو الذي لا في الكلام الله سبحانه وتعالى يتكلم متى شاء اذا شاء مع من شاء هذا شيء المسألة الاخرى وسكت عن اشياء رحمة بكم - 00:18:45

تأملوا معـي الان اهـ رـيـطـ المسـكـوتـ عنـهـ بالـرـحـمـةـ هـلـ هـذـاـ عـامـ لـكـ مـسـكـوتـ عنـهـ كـمـ سـيـأـتـيـ ذـكـرـ المـسـكـوتـاتـ اوـ اـهـ خـاصـ؟ـ الجـوابـ اـهـ عـامـ لـكـ مـلـكـ المـسـكـوتـاتـ فـكـلـ مـاـ سـكـتـ عنـهـ الشـارـعـ فـانـمـاـ ذـاـكـ رـحـمـةـ بـنـاـ 00:19:07

وهـذاـ يـدـلـنـاـ اـيـهـ الـاخـوـهـ اـنـ قـلـةـ التـكـلـيـفـ دـلـلـ عـلـىـ الرـحـمـةـ وـهـذـاـ مـشـاهـدـ حـتـىـ فـيـ العـقـلـ فـانـ الـانـسـانـ ذـيـ يـأـمـرـ عـبـدـ بـاـوـاـمـرـ كـثـيـرـةـ لـيـسـ مـثـلـ الـإـنـسـانـ ذـيـ يـأـمـرـ عـبـدـ بـاـوـاـمـرـ قـلـيـلـةـ 00:19:35

فـقـدـ يـأـمـرـ الـانـسـانـ عـبـدـ بـاـوـاـمـرـ قـلـيـلـةـ يـسـيـرـةـ فـيـكـونـ رـاحـمـاـ اـيـاهـ وـالـاخـرـ يـأـمـرـهـ بـاـوـاـمـرـ قـلـيـلـةـ عـسـيـرـةـ اوـ بـاـوـاـمـرـ قـلـيـلـةـ بـاـوـاـمـرـ كـثـيـرـةـ وـانـ لـمـ تـكـنـ يـسـيـرـةـ فـيـكـونـ ذـلـكـ فـيـهـ نـوـعـ مـشـقـةـ عـلـىـ الـعـبـدـ 00:19:57

وـرـبـنـاـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـرـحـمـ الرـاـحـمـيـنـ رـحـمـ هـذـاـ لـامـةـ بـالـذـاتـ فـرـحـمـتـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ شـمـلـتـنـاـ مـنـ جـهـةـ اـنـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ سـكـتـ لـنـاـ عـنـ اـشـيـاءـ كـلـ ذـلـكـ مـنـ جـهـةـ الرـحـمـةـ رـحـمـ بـهـذـاـ لـامـةـ وـهـيـ تـسـمـيـ الـامـةـ الـمـرـحـومـةـ.ـ وـنـبـيـهـاـ نـبـيـ الرـحـمـةـ صـلـوـاتـ رـبـيـ وـسـلـامـهـ عـلـيـهـ.ـ فـتـأـمـلـوـاـ مـعـيـ اـنـ 00:20:18

اـوـاـمـرـ الـتـيـ اـمـرـنـاـ الشـارـعـ بـهـ اـمـرـنـاـ بـهـ وـهـيـ يـسـيـرـةـ يـرـيدـ بـكـمـ الـيـسـرـ وـلـاـ يـرـيدـ بـكـمـ الـعـسـرـ اـمـرـنـاـ وـهـيـ يـسـيـرـةـ وـالـاجـورـ المـتـرـتـبـ عـلـيـهـاـ الـاجـورـ المـتـرـتـبـ عـلـيـهـاـ كـثـيـرـةـ هـذـهـ مـنـ جـهـةـ الرـحـمـةـ اـيـضاـ 00:20:47

وـالـمـنـهـيـاتـ مـعـدـودـةـ وـهـيـ لـصـالـحـنـاـ فـيـهـ مـصـلـحـتـنـاـ فـيـ دـيـنـنـاـ وـدـنـيـانـاـ فـيـ اـبـدـاـنـاـ وـارـواـحـنـاـ وـانـفـسـنـاـ فـهـيـ رـحـمـةـ وـرـتـبـ عـلـىـ ذـلـكـ الـاجـرـ فـذـلـكـ دـلـلـ اـخـرـ عـلـىـ الرـحـمـةـ وـلـاـ اـذـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ شـرـعـ لـنـاـ عـبـادـاتـ وـانـ كـانـتـ اوـاـمـرـ لـكـنـهاـ مـتـظـمـنـةـ الرـحـمـةـ 00:21:09

شـرـعـ لـنـاـ مـنـهـيـاتـ وـالـمـحـرـمـاتـ وـهـيـ مـتـظـمـنـةـ الرـحـمـةـ وـسـكـتـ عـنـ اـشـيـاءـ مـتـظـمـنـةـ الرـحـمـةـ وـمـاـ هـوـ مـسـكـوتـ عـنـهـ اـيـهـ الـاخـوـهـ لـاـبـدـ اـنـ نـتـنـبـهـ اـنـ مـسـكـوتـ عـنـهـ قـسـمـةـ مـشـكـوتـ عـنـهـ فـيـ الشـرـعـ فـيـ الـامـورـ الـدـيـنـيـةـ 00:21:38

يـعـنـيـ مـسـلـاـ لـوـ قـالـ لـنـاـ قـائـلـ هـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ شـرـعـ لـنـاـ صـلـاـةـ سـادـسـةـ اوـ لـاـ؟ـ قـلـنـاـ لـاـ هـذـاـ مـسـكـوتـ عـنـهـ فـمـاـ سـكـتـ عـنـهـ الشـارـعـ فـيـ عـبـادـاتـ فـانـ تـرـكـهـ فـانـ تـرـكـهـ مـتـعـيـنـ 00:22:01

اـنـ تـرـكـهـ اـيـشـ مـتـعـيـنـ وـفـعـلـهـ بـدـعـةـ لـاـ يـجـوزـ لـلـانـسـانـ اـنـ يـسـتـدـرـكـ فـيـ عـبـادـاتـ عـلـىـ الشـارـعـ لـانـ عـبـادـاتـ سـبـيلـهـ اـيـشـ لـمـاـ شـرـعـهـ اللـهـ؟ـ لـنـ تـقـرـبـ اـلـلـهـ وـاـذـ لـمـ يـبـيـنـ رـسـوـلـهـ مـاـ نـتـقـرـبـ اـلـلـهـ وـجـاءـ غـيـرـهـ وـارـادـ اـنـ يـبـيـنـ فـهـوـ اـسـتـدـرـكـ عـلـىـ الرـسـوـلـ 00:22:24

اـسـتـدـرـكـ عـلـىـ الشـارـعـ وـهـذـاـ غـيـرـ مـمـكـنـ وـلـذـلـكـ نـقـولـ مـسـكـوتـ عـنـهـ بـالـعـبـادـاتـ فـهـوـ مـاـ يـدـخـلـ فـيـ عـمـومـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ عـمـلـ لـيـسـ عـلـيـهـ اـمـرـنـاـ قـدـ يـجـيـ اـنـسـانـ يـقـولـ لـكـ يـاـ اـخـيـ الرـسـوـلـ مـاـ حـرـمـهـ مـاـ نـهـاـنـاـ نـقـولـ يـكـفـيـ اـنـ هـمـ يـأـمـرـنـاـ اـنـتـهـمـ اـلـانـ فـيـ عـبـادـاتـ 00:22:50

يـكـفـيـ فـيـ الـاسـتـدـالـلـ اـنـ يـقـولـ اـيـنـ شـرـعـ رـسـوـلـ اللـهـ؟ـ فـالـمـسـكـوتـ عـنـهـ فـيـ عـبـادـاتـ فـيـمـاـ سـبـيلـهـ الـقـرـبـ الـمـسـكـوتـ عـنـهـ يـجـبـ تـرـكـهـ يـجـيـ اـنـسـانـ يـقـولـ لـهـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ شـرـعـ لـنـاـ 00:23:15

اـنـ نـحـجـ عـنـ الـمـيـتـ فـمـاـ ذـيـ يـمـنـعـنـاـ اـنـ نـصـلـيـ عـنـ الـمـيـتـ فـنـقـولـ ذـيـ يـمـنـعـنـاـ عـدـمـ الـوـرـودـ وـاـضـحـ مـاـ ذـيـ يـمـنـعـنـاـ عـدـمـ الـوـرـودـ هـذـاـ شـيـءـ مـهـمـ فـالـمـسـكـوتـ عـنـهـ هـنـاـ حـكـمـ وـهـوـ وـجـوبـ التـرـكـ 00:23:34

اـمـاـ اـسـكـتـ الشـارـعـ عـنـ شـيـءـ اـنـتـهـيـاـهـ لـهـذـهـ مـسـأـلـةـ مـنـ عـادـاتـ النـاسـ سـكـتـ الشـارـعـ عـنـ شـيـءـ مـنـ اـمـورـ الدـنـيـاـ فـهـذـاـ يـنـبـغـيـ التـنـبـهـ لـهـ يـنـظـرـ اـلـىـ اـصـلـهـ مـاـ حـكـمـهـ فـانـ كـانـ اـصـلـهـ الـاـبـاحـةـ فـهـوـ مـبـاحـ 00:23:54

مـاـ لـمـ يـدـخـلـ تـحـتـ مـحـظـورـ عـامـ يـعـنـيـ مـثـلـ اـنـسـانـ يـذـهـبـ اـلـىـ بـعـضـ الـبـلـدـاـنـ بـالـقـطـبـ الـجـنـوـبـيـ فـيـقـولـ يـقـولـنـ لـهـ مـاـ حـكـمـ هـذـهـ الدـابـةـ مـحـرـمـةـ وـلـاـ مـبـاحـةـ عـنـهـ اـصـلـ وـهـوـ اـصـلـ فـيـ الـاـشـيـاءـ الـاـبـاحـةـ وـعـنـهـ قـوـاعـدـ عـامـةـ فـيـ الـمـاـكـوـلـاتـ 00:24:23

فـيـنـظـرـ اـنـ كـانـ يـصـيـدـ بـنـابـهـ اوـ بـمـخـلـابـهـ فـيـدـخـلـهـ تـحـتـ مـنـهـيـاتـ اـنـ كـانـ لـاـ يـصـلـ لـاـ بـنـابـهـ وـلـاـ بـمـخـلـبـهـ فـيـدـخـلـهـ تـحـتـ مـبـاحـاتـ مـاـ اـهـ

اا اذا كان بحريا اذا كان بحريا فهو من المباحث مطلقا - 00:24:53

سواء كان يصيد بالمخلب او لا يصيد بالناب او لا يصيد ما دام بحري خلاص فاذا المskوت عنه الاصل فيه انه مباح لكن ايضا
نتبه الى المskوت عنه في المباحث في الامور الدنيوية - 00:25:16

ان ننظر الى هذا المskوت عنه هل وجد الداعي له في زمن النبي صلى الله عليه وسلم او لا هذا شيء مهم هل وجد الداعي له في زمن
النبي صلى الله عليه وسلم اولى - 00:25:35

هذا واحد الامر الثاني هل كانت القدرة على ايجاد هذا الفعل موجودة عند المكلفين؟ او لا فان كانت القدرة موجودة والداعي موجود
ومع ذلك لم يفعلوه فليس لنا ان نفعله - 00:25:51

حتى لو كان من المباح فهذه مسألة تحتاج الى اكثربتفاصيل اكثروانما اردت الاشارة الى هذا ويمكن ان ترجعوا الى المطولةات نعم قال
الشامخ حفظه الله مما يستفاد من الحديث ان من شريعة الله وهو فضل لازم يجب فعله وعدم لطاعته. الثاني انه يجب - 00:26:13
الوقوف عند الواجبات والمباحات والمستحبات والمباحات فلا تتجاوز من المحرمات. الثالث ان كل ما حرم الله يتبعه على المسلم تركه الابتعاد
عنه الرابع ان ما لم يأتي به تحريم ولا تحليل فهو عفو لا يسأل عنه. نعم - 00:26:37

قال الحافظ النبوى رحمة الله الحديث واحد وثلاثون عن ابن عباس سهل ابن سعد السامدي رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا عملته احبني الله واحببني الناس. فقال زهد في الدنيا يحبك الله وازهد -
00:26:57

فيما عند الناس يحبك الناس حديث حسن. رواه ابن ماجة وغيره بسانيد حسنة قال الشافعى حفظه الله اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم احرص الناس على كل خير واسعد الناس الى كل خير. فقد حرص هذا الصحابى - 00:27:17
على معرفة ما يجب له محبة الله ومحبة الناس. فسأل النبي صلى الله عليه وسلم هذا السؤال. هل الذي سأله هو سأله ابن سعد او
غيره هذا لا يهم المهم انه رجل. وهنا فائدة ان بعض الصحابة ربما يقولون جاء رجل ويقصد نفسه - 00:27:35
لكن لا يريد ان يذكر نفسه فيقول جاء رجل وهذا جائز حتى من شيخ مشايخنا كالسعدي رحمة الله كان اذا انتهى الفائدة ويقول وقال
بعض الناس هو يقصد نفسه وهذا الشايغ - 00:27:55

وفي الصحابة المكنون بابي العباس هم اثنان ابو العباس سهل ابن سعد الساعدي وابو العباس عبدالله ابن عباس ابن عم النبي الكريم
صلى الله عليه وسلم رضي الله تعالى عنه - 00:28:14

نعم عبد الله بن عباس كنيته ابو العباس نعم قال الشارب حفظه الله قوله ازهد في الدنيا يحبك الله. بين صلى الله عليه وسلم ان
محبة الله عز وجل تحصل بالزهد في الدنيا. واحسن - 00:28:30

فضيلة البيان المراد بالزهد في الدنيا ترك الانسان كل ما يشمله عن الله. كما نقله الحافظ ابن رجب في شرحه في جامع علوم عن ابي
عن ابي سليمان الداراني فقال ابو سليمان اختلفوا اختلافا علينا في الزهد بالعراق - 00:28:50

ومنهم من قال الزهد في ترك لقاء الناس ومنهم من قال في هذا ليس بصحيح. قد كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يلقوه
الناس يعلمونه نعم قال ومنهم من قال في ترك الشهوات ومنهم من قال وهذا بعض الزهد. نعم - 00:29:10

ومنهم من قام في ترك الشبع الشبع. احسن الله اليك. وهذا يؤدي الى الزهد وليس هو الزهد ترك الشبع ان تقوم من الصحن وانت تريد
الاكل هذا نتيجة الى التعبد وليس هو الزهد نفسه. نعم - 00:29:28

ومنهم من قال في ترك الشبع وكلامه قريب بعده من بعد. قال وانا اذهب الى ان الزهد في ترك ما يشغلك عن الله عز وجل وهذا الذي
طاره ابو سليمان حسن وهو يجمع جميع معانى الزهد واقسامه وانواعه. الله. كلام يعني جامع مانع - 00:29:45

الزهد ترك ما يشغلك عن الله فاذا كان الذي يشغلك عن الله عز وجل يعني نضرب مثال امثلة يسيرة جدا في نظرنا يشغلك عن ادراك
تكبيرة الاحرام تزيين غترتك فالزهد التي ترتبها - 00:30:05

صعبه شوية هذا هو هذا الزود. الزود ترك كل ما يشغل عن الله عز وجل طيب قد يقول قائل للزوجة والاولاد يشغلون عن ذكر الله عز

وجل فهل نجد فيهم - 00:30:24

نقول لا لا تزهد فيهم لأن هذا من سنة الانبياء وتربية الاولاد امر متحتم ولا يمكن لانسان سليم الفطرة ان يستغنى عن الزواج الا اذا كان عنده عذر فلذلك نقول اذا كانت الزوجة والابناد يشغلونك عن ذكر الله عز وجل فيجب عليك وجوبا ان تضع لهم حدا -

00:30:38

تضع لهم حد معين كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل يكون في حاجة اهله فإذا اذن المؤذن لا يعرفنا ولا نعرفه اذا ذكروا عندك احد بغيبة ونميمة توقفهم عند حدا - 00:31:06

تنفعه اذا الزهد هو ترك ما يشغل عن الله عز وجل والجواب يشغل الله اذا يشغل اترك يشغل عن الله كم من الناس نسأل الله السلامة والعافية لنا ولكم كم من الناس - 00:31:19

ينشغل بالجواب احدهم يحدثني يقول انه يأتيه في اليوم ثالث مئة رسالة قلت وانت تقرأها كلها؟ قال لو ما اقرأها افتحها قلت له كم تحتاج؟ قال ساعة قلت وراك ساعة ما تقرأ القرآن - 00:31:39

شيء غريب يا اخي هذا خلاف الزوج لا شك وقال شيخ الاسلام ابو العباس هم كنية ابو العباس بعد احمد ابن عبد الحليم ابن عبد السلام ابن تيمية رحمة الله كلمة جميلة في الزهد - 00:31:54

قال الزهد استعمال الموجود ها في الوصول هذا مو لفظ كلامه لكن معنى كلامه استعمال الموجود في الوصول للمطلوب وعدم الانشغال بالمفقود اللي عندك تستعمله لتصل الى الله عز وجل اللي ما عندك ما تشغلك بالك فيه - 00:32:11

هذا حقيقة الزوج اذا كانت السيارة والبيت وهذه الامور تشغلك عن الله عز وجل انسان يقول لك مثلا يفوت ورد يفوت الصلوات يفوت امور ليش؟ قال والله بنيان هذا مو حجة. سلم البنيان لشخص لو تدفع من دنانيرك من جيبك المهم لا - 00:32:35

عن طاعة الله عز وجل هذا هو الواجب نعم على كل حال كلامنا في الزهد كلام ولكن نحن بحاجة الى فعال نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الزهد في الدنيا. والله يا اخوان ان الطمع في الدنيا من المصائب العظيمة - 00:32:59

التي تأشغل اشغلت الناس عن ربهم جل وعلا وهم كلهم مستيقنون انه ليسوا مخلدين فيها. ولا باقين فيها ويررون امام اعينهم الواحد تلو الآخر يموت ومع ذلك يتراكمون عليها تراكم الحمير الى العنف - 00:33:19

الى التبن والدنيا والله اهون من التم الله المستعان. نعم قال حفظه الله وقوله اشهد فيما عند الناس يحبك الناس الناس حريصون على المال والمتاعب في الحياة الدنيا والغالب عليهم يساهم في - 00:33:40

ايديهم وعدم الجهد به. وعدم الجود به. قال الله تعالى فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا وانفقوا خيرا لانفسكم ومن يوصى شح نفسه واولئك هم المفلحون. ولا يعجبهم من يطمع فيما عندهم او يتطلع اليه. فإذا استغنى الانسان عنه المال اعجبه - 00:33:57

وغرر بمحبتهم ويا غفر بمحبتهم سلم من شرهم. قال رحمة الله ما يستفاد من الحديث حرص الصحابة على ما يجب له محبة الله ومحبة الناس. يعني الصحابة رضوان الله هم حريصون - 00:34:17

على ان يحصل لهم محبة الله ومحبة الناس وعلامة محبة الناس الصالحين محبة الصالحين لك دليل على محبة الله لك هذا شيء مهم واذا احبك الله احبك الصالحين. فالقضية عكسية طردية - 00:34:34

لكن العبرة بما ان يا شيخ نايف بالصالحين مو باي واحد. واحد يجي يقول يا اخي انا يحبني الملايين هذا مو دليل يا اخي ملايين من الفساق يحبونك ما يظرون. هذا اللاعبين واللاهين ها والفنانين والعنانيين يحبونهم الملايين من الناس. هل هذه عبرة - 00:34:55

اليس العبرة بمن؟ العبرة بمن جعلهم الله اهلا للشهادة فشهادتهم ها هي الشهادة التي تفتخر بها كما قال الله عز وجل شهد الله انه لا الله الا هو الملائكة واولو العلم قائما بالقصد - 00:35:13

ولذلك كان عمر اذا شهد اهل الصلاح عنده برجل ميت يشهد له بالجنة ما هي الصلاة نعم قال حفظه الله الثاني اثبات صفة المحبة لله عز وجل الثالثة ان الخير للعبد في محبة الله في محبة الله ايها. الله تبارك وتعالى يحب العبد - 00:35:34

ومن اظهر علامات حبه للعبد ان يكون قلب العبد معلقا به جل وعلا الرابعة ان مما يجلب محبة الله الزهد في الدنيا. الله اكبر الخامسة
ان زهدك يقول الله سبحانه وتعالى فلا تغرنكم الحياة الدنيا - 00:36:00

ولا يغرنكم بالله الغرور يقولون في كتب الاقدمين ان ابليس روي معرف الوجه كتبا فرأى امرأة عجوزة شمطاء فقالت له ما لك يا
ابليس قال ان ابن ادم اهلكوني كلما اغويتهم تابوا الى الله فتاتب عليه - 00:36:23
فقالت لا عليك لاجعلنهم يغترون حتى ينسون التوبة والموت قال ومن انت قالت انا الدنيا لذلك تعوذوا بالله من الغفلة تعوذوا بالله من
الغرور بالدنيا اجعل الموت امامكم ما تدرى - 00:36:58

انك اذا اصبحت هل تنتظر المساء اذا امسيت هل تنتظر الصباح من يدرى يا اخوه الله المستعان لكن الغرور اعذنا الله واياكم من
الاغترار بالدنيا. نعم قال الخامسة لا زل للمرء فيما في ايدي الناس سبب في محبتهم اياه فيحصل خيرهم ويسر من شرهم. الله اكبر.
الله اكبر. والله - 00:37:19

هذا شيء مجر جربه من قبلنا يجدون ان من اعظم اسباب محبة الناس لك ان تزهد فيما عندهم اذا زاهدت فيما عنده احبوك كلما
سألتهم او طمعت فيما عندهم مجوه - 00:37:42

ولهذا كن دائما حاول ان تكون دائما من يزهد في ايدي الناس. لا تنظر الى متاعه ولا الى ما ماله وانما انظر الى ما اعددته لنفسك في
اخرتك. نعم قال السابق ايها الاخوة حديث عظيم فيه اصلاح عظيم ان - 00:38:02
ما هما هذان الاصلان؟ اصل في التعامل مع الله واصل في التعامل مع الخالق تعامل مع الله جل وعلا لا يكون يا اخوان الا بان تكون
راغبا فيما عنده راغبا في لقائه زاهدا في الدنيا - 00:38:26

بل ربما تمنيت ان تلقى الله سبحانه وتعالى فالانسان ينبغي عليه ان وكما ذكرت والله يا اخوان الحديث في الزهد لا ينفع وانما نحن
بحاجة الى فعال بحاجة الى اعمال - 00:38:47

الله المستعان نعم قال الحاكم رحمة الله الحديث الثاني والثلاثون عن ابي سعيد سعد ابن مالك الاسلام الخدي رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرب ولا ضرار. حديث حسن رواه ابن ماجة والدار. وغيرهما مسندا. ورواه مالك في موطن
- 00:39:04

يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوى بعضها بعضها. قال الشاعر حفظه الله هذا الحديث
مشتمل على قاعدة من قواعد الشريعة. وهي رفع الضرر والضرار وهو خبر بمعنى النهي عن الضرر والضرار. والضرر قد يحصل -
00:39:27

من الانسان بفصل او بغير قصد واضطراب يكون مع القصد. قال الحافظ ابن رجب في جامع العلوم والحكم واجتلوها هل بين
اللفظتين اعني الضرر فرق ام لا؟ فمنهم من قالهما بمعنى واحد على وجه التأكيد كلمة - 00:39:47
المعنى الافضل انك تنكحه بمعنى واحد نعم فمنهم من قال هي بمعنى واحد على وجه التأكيد. المشهور ان بينهما فرقا. ثم قيل ان
الضرر هو الاسم. المشهور ان بينهما فرقا وهذه قاعدة في - 00:40:07

لطالب العلم انه اذا كان هناك فرق بين الكلمتين من ناحية المبني او من ناحية النطق فانه لابد ان يكون شيئا من الفرق في المعنى. ولو
يسير يعني ما يصير لا ظرر ولا ضرار بنفس المعنى ما يصير. لازم في فرق ولو يسير - 00:40:28
لكن لو قال لا ظرر لا ضرار لا ممكن تقول من باب التوكيد ولكن هادي الذين يقولون لا صار يعني هذا قصور لان صيغة لا ظرر غير صيغة
لا ضرارا. نعم - 00:40:51

قال ثم قيل ان الضرر هو الاسم والضرار والضرار الفعل. فالمعنى ان الضرر نفسه منتفي في الشرع. وادخال الضرر بغير كذلك وقيل
الضرر ان يدخل على غيره ضررا بما ينتفع هو به. واضطرار ان يدخل على غيره ضارا بما لا - 00:41:08
له به كمن من منع ما لا يضره ويضرر به الممنوع. ورجح هذا القول طائفة منهم ابن عبد البر وابن الصلاح وهو وجيه لا ظرر ولا غرار
لا ظرر اي لا تعمل عملا تنظر نفسك - 00:41:28

ولا ظرار لا تعمل عملا تنظر غيرك فمعنى هذا الكلام ان الشريعة جاءت مashi ؟ بالعدل فلا تفعلوا فعلا تضر نفسك ولا تفعلوا فعلا تضر غيرك. المطلوب العدل نعم قال وقيل الضرب ايضر بمن لا يضر واضطرار ان يضر بمن قد اضر به على وجه غير - 00:41:47 وبكل حال فالنبي صلى الله عليه وسلم انما نفى الضرر والضرار بغير حق. فاما ادخال الضرر على احد بحق لكونه تعدى حدود الله فيعاقب بقدر جريمته او كونه ظلم نفسه وغيره فيطلب المظلوم - 00:42:16

مقابلته بالعدل فهذا غير مراد قطعا. وانما المراد الحاق الضرر بغير حق. وهذا على نوعين. والذي يظهر الله واعلم ان اذا قلنا لا ظرر لا ظرر اسم كما قال ابن رجب - 00:42:36

ولا ضرار فعل فما دام الحديث عام ما ادرى لماذا يعني ما هو السبب ؟ في كون الفقهاء وشراهم الحديث التفتوا الى فعل العبد هل الحديث له سبب ورود جعلهم يفعلون ذلك هذا شيء اخر - 00:42:52 لكن اذا قطعنا الحديث عن سبب وروده يعني عن سباقه وعن لحاقه واخذناه كلفظ عام لا ظرر ولا ظرر اذا قلنا لا ظرر معناها الاسم نفي الضرر اي لا ظرر لماذا لم يقول لا ظرر في الشرع - 00:43:13

اي لا يوجد ظرر في الشر. امتناله خير كله. ولا ظرار الفعل لا ينبغي ان يوجد هذا الفعل من التزم الشرع فهذا يمكن على كل حال فالحديث ايها الاخوة عام لفظ عام ما يذكره العلماء والفقهاء انما هو من بعض مفردات - 00:43:32 الدلالات التي تدخل تحت عموم اللفظ العام لا ظرر مطلقا ولا ضرار مطلقا فاي شيء كان ظررا من الاسماء فهو منفي في الشرع واي شيء من الافعال كان ضرارا او اضرارا فهو منفي في الشرع - 00:43:54

نعم قال ادهما الا يكون في ذلك غار سوى الضلال بذلك الايه ؟ فهذا لا ريب في قبحه وتحريميه وقد ورد في القرآن النهي عن المضارة في مواضع منها في الوصية. قال الله تعالى من بعد وصية يوصى بها امرين غير غير مضار هذى - 00:44:16 ندخل تحت ايش ؟ تحت لا ظرر ولا تحت لا ظرار احسنت يعني فعل العبد نعم الى ان قال والنوع الثاني ان يكون له غرض اخر صحيح مثل ان يتصرف في ملكه بما فيه مصلحة له فيتعدى ذلك الى ضرر الى ضرر غيره او يمنع غيره - 00:44:38 من الارتفاع بملكه توفيرا له فيتضرر الممنوع بذلك. طبعا هذه مسألة اخرى وهي مسألة اذا الانسان يعني اراد ان ينتفع بملك نفسه فتضرر غيره هنا لا ينبغي للانسان ان يفعل في ملك نفسه ما يكون سببا في ضرر غيره - 00:45:01

لكن اذا كان هذا الضرر فيه مشقة مثل انسان يقول لجاره انا اريد ان ارفع جدار بيتي فيتضرر جاره برفع الجدار في منع الهواء مثلا او الشمس عن بيته فلا ينبغي له ذلك - 00:45:27

الا ان يستأذن منه فالحديث عام كما ذكرت في نفي كل ظرر وكل ظرار. نعم قال حفظه الله لمن يستفاد من الحديث كمال الشريعة وحسنها في رفع الضرر والاضرار. الثاني ان على المسلم الا يضر - 00:45:47 ولا يضار. الا يضر غيره ولا يضاره يعني لا يضر غيره بفعل نفسه ولا يضاره بفعل غيره. احيانا يمكن الانسان يقول انا ما ادخلت عليه الضرر. انا كلمت فلان هو اللي - 00:46:05

هذا الفعل دخل عليه الضرر ايضا ممنوع فهمنا هذه على كل حال حديث هذا ايه الاخوة قاعدة كما قال شيخنا قاعدة من قواعد الشريعة لا ضرر ولا ضرار في جميع امور الشرع هذا ضابط - 00:46:22

حتى في العبادات اذا كانت الصلاة وهي الصلاة يدخل عليك الضرر فلا تستطيع القيام فتجلس والوضوء يدخل عليك الضرر في بدنك تنتيم. وهكذا اذا كان هذا في العبادات فما بالكم بغيرها ؟ لا ظرر ولا ظرار - 00:46:41

نعم قال الامام النووي رحمه الله الحديث السادس والثلاثون عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس لدعواهم لادعا رجال اموال قوم ودماءهم لا لكن البينة على المدعى واليمين على من اكثر. حديث حسن رواه رواه البهقي - 00:47:03

وغيض هكذا وبعدهم في الصحيحين قال والله حديث ابن عباس هذا اخرجه البخاري ومسلم واكثره في الصحيحين والذي ليس هو الذي ليس فيهما البينة على المدعى. يعني هذه اللفظة ليست موجودة في الصحيحين. البينة على المدعى - 00:47:24

هذه غير موجودة في الصحيح لكنه موجود في الصحيحين بالفاظ متقاربة اليمين على من انكر اليمين على من انكرها نعم قال لكن ثبتت هذه الجملة فيهما من حديث الاشراف ابن قيس عند البخاري ومسلم. في قصة له مع ابن عمه - [00:47:44](#) قال له النبي صلى الله عليه وسلم بيتك او يمينك. اذا معنى هذا الكلام ان هذا الحديث وان لم هذا اللفظ في الصحيحين فان معناه ثابت في الصحيحين لأن في قول النبي بيتك ويمينك ومثل قوله في غير الصحيح البينة على المدعى واليمين على من انكر. لكن ذاك - [00:48:06](#)

خاطب الفرد وهنا قاعدة كلية مطردة من قواعد القضاء والتعامل. نعم قال شارح رحمة الله قال ابن دقique شرح الأربعين وهذا الحديث اصله من اصول الاحكام. واعظم موضع عند التنازع والخصام - [00:48:31](#) نرتقي ان لا يحكم لاحد بدعوة الا يحكم باحد بدعاوه. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم فيه انه اغتيب كل على غيره شيئاً لادى ذلك الى ادعاء الناس ودماءهم. ودمائهم. احسن الله. وهنا ايها الاخوة ينبغي - [00:48:50](#) للقضاء على وجه الخصوص ومن يعملون في الاعمال التحقيق وهي من يعملون في اه ما يسمى بالنائب العام وغيرهم. اهم ما عليهم في القضايا معرفة المدعى والمدعى فاول خطوات الحكم الفرق بين المدعى والمدعى عليه - [00:49:10](#) ليس الامر كما يفعله بعض المحققين اليوم ان اللي يسبق هو مدعى والذي لا يشتكي هو المدعى عليه هذا غلط ايها الاخوة الواجب ان ننظر في القضية ككل - [00:49:36](#)

فنعرف من المدعى من المدعى عليه. ربما يكون المدعى ها هو المدعى عليه في الاصل. لكن المدعى عليه ما جاء ليشتكي رجاء يعفو رجاء يسامح رجاء يراجع نفسه ولا لا - [00:49:52](#)

هذا يحصل لا يصير مثل ما قال ذاك في المثل ضربني وبكى وسبقني واشتكى فصيير هو المدعى ها عند القضاء لا ما يجوز هذا. نعم قال لكن النبي صلى الله عليه وسلم اوضح ما يكون فيه الفصل بين الناس بذلك وهو طرف البينة من المدعى. وهو وهي كل ما - [00:50:08](#)

نبين الحق ويدل عليه من شهود او قرائن او غيرها فاذا اتي بمدينة قضي بها على المدعى عليه وان لم توجد البينة طلب من المدعى عليه اليمين. فانحرف ان حلف - [00:50:30](#)

والزم بما ادعاه عليه خصمه. اذكري يوم كنا الكلية في عام ستة عشر واربع مئة من الهجرة او سبعة عشر واربع مئة بعد الالف فكان شيخنا الشيخ محمد بن عبد الله السديس - [00:50:50](#)

كان يقول لنا هو يدرسنا القضاء يقول لو جاءكم اثنان كل واحد منهما يمسك بطرف الرداء من المدعى من المدعى عليه هذا السؤال مهم ان المدعى ومن المدعى. في صور كثيرة يصعب الفصل فيه بين المدعى والمدعى عليه - [00:51:18](#) نعم قال و قال النبوي في شرط اربعين انما كانت البينة على المدعى بانه يدعي الخلاف الظاهر والاصل براءة الذمة. ثم ذكر انه استثنى المسائل كثيرة يقبل فيها قول المدعى بلا دينة. وينبغي حفظ هذه المسائل - [00:51:40](#)

للقضاء والمحققين الاصل البينة على المدعى. واليمين على مناك لكن هناك صور معينة محفوظة في الفقه يقبل قول المدعى ولو لم يكن معه بينة ويسار في القضية وينظر والا الاصل لا يعني مثلاً لو جاء انسان عند المغفر - [00:51:59](#)

قال له فلان شتم عليه لازم يقول للمحقق عشان انا اكتب القضية شنو الدليل لازم تجيب البينة انه شتمك ما يصير اكتب قضية واخليه متهم بدون بينة لكن لو كان هذا الرجل مثلاً لو كان هذا الرجل والآخر عليهم قضية موجودة في المغفر - [00:52:23](#)

قضية مثبتة من اول بعدين اخلي سبيل احدهما او كليهما اخلي سبيلهما فبضمها او بكفاله فجاء احدهم وقال ان فلان مثلاً اه سبني ولو لم يكن عنده بينة ينبغي ان يطلب المدعى عليه. ففي صور معينة مستثنية نعم - [00:52:45](#)

قال منها دعوى الاب حاجته الى الاعفاف. ايش قولهم ايش؟ منها؟ منها دعوة ابي. حاجة؟ اه الى الاعفاف. نعم قال ودعوا السفهية التورقان الى النكاح مع القرينة. شنو يعني دعوى الاب حاجته الى الاعفاف - [00:53:09](#) والله السؤال المهم هذا السؤال الثاني لا مو بالثانية يعني الرجل يقول انا اخذ من ابني مال ليش تاخذ قال والله انا محتاج اني اتزوج

ها الثانية والثالثة ايا كان حتى اعف نفسي. فهنا ما يحتاج الى بينة - 00:53:29

نعم لماذا لا يحتاج؟ لأن الاصل معه معه قرين وهي انت ومالك لا يبيك هذه هي القليلة. نعم. قال ودعوا الى اللقاء مع الطريق. نعم.
ودعوى خروج المرأة من العدة بالاقرار ووضع الحمل. لو ادعت انها خرجت - 00:53:49

من العدة الان هي المدعية وقولها مقبول بدون بينة. نعم قالوا دعوة الطفل البالغ بالاحتياط. نعم. ودعوا المودع ترك الوديعة او ضياعها
ونحوها لماذا؟ لماذا دعوى المودع عنده؟ تلف الوديعة او ظياع - 00:54:09

ثقة ونحوها يكتفى فيه بقوله الوديعة تلفت لأن يده يد امانة احسنت لذلك لابد دائما القاضي ومن في حكمهم ان يفرقوا بين من يده
يد امانة وبين من يده يد ضمانة. نعم - 00:54:37

قال والمدعى هو الطالب الذي والمدعى احسن قال المدعى هو هو الطالب الذي لو سكت ترك. نعم. والمدعى عليه هو
المطلوب الذي لو سكت لم يطق. هذا احد الفروقات بين المدعى والمدعى. المدعى - 00:54:58

هو الذي لو ما جاء ما اشتكتى تركت القضية والمدعى عليه هو الشخص الذي حتى لو ما جاء ولا اشتكتى لا يترك هذى احد الفروقات
لكن لو انعكست القضية كما ذكرت لكم - 00:55:18

كان المدعى عليه محتالا فاراد ان يصبح مدعيا فسبق هذا لا يغير الواقع. نعم قال ابن منذر كما في جامع العلوم والحكم اجمع
اهل العلم على ان البهيمة على المدعى واليمين وعلى المدعى عليه قال - 00:55:34

بمعنى قوله البينة على المدعى يعني يستحق بها ما ادعى. لانها واجبة عليه يؤخذ بها. ومعنى قوله اليدين على عليك ان يبرأ بها لانها
واجبة عليه يؤخذ بها على كل حال. يعني نضرب صورة مثال لو ان انسان تنازع وقال - 00:55:53

هذا البيت لي قال له وش دليلك؟ قال عندي شهود فقال الرجل الذي اخذ البيت قال لا البيت بيتي انا بحلف يمين يقول لا احلف
اليمين غير مقبول لماذا؟ لانك انت المدعى - 00:56:13

وهنا المدعى عنده الادلة فيمينك غير مقبولة فهنا لو شهد الشهود بان هذا البيت للمدعى فنحكم بالقضية مع البينة ولا يلتفت الى
اليمين لكن لو قال القائل ان هذه الارض ارضي غصبه فلان مني ما بيتنبك؟ قال ما عندي بينة. ننتقل الى المدة عليه - 00:56:29

ونطلب منه ماذا؟ اليدين. نعم قال ربما ان المدعى عليه البينة فيما يدعى من الامور الدنيوية فان على المدعى البينة في الامور
بالاخروية. فمن ادعى محبة الله لفتة جميلة هذى - 00:56:56

لفتة جميلة حتى الناس اليوم يدعون محبة الله محبة الرسول محبة الصحابة محبة اهل العلم لكن وين ادلتهم وين بیناتهم نعم
قال فمن ادعى محبة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم؟ يكون صادقا في دعواه اذا اتبع الرسول صلى الله عليه وسلم. كما قال الله
عز وجل - 00:57:12

قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. قالوا ابن كثير في تفسير هذه الآية هذه الآية الكريمة حاكمة على كل
من ادعى محبة الله وليس هو على الطريقة المحمدية. فانه كاذب في نفس الامر حتى يتبع الشرع المحمدي - 00:57:36

والدين النبوى في جميع اقواله وافعاله كما ثبت في الصحيح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من عمل عملا ليس عليه
اما فهو رد ولهذا قال ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. ان يحشر لكم فوق ما طلبتم من محبتكم ايات - 00:57:56

وهو محبته اياكم وهو اعظم من الاول كما قال بعض العلماء ليس الشأن ليس الشأن ان انا الشأن ان تحب. وقال الحسن البصري.
ليس الشأن ان تحب الله. فهذا شيء فطر - 00:58:16

انسان يحب الله الشأن ان يحبك يحبك الله ان تحب من الله نعم قال وقال الحسن البصري وغيره من السلف جعل قوم انهم يحبون
الله فابتلاهم الله بهذه الآية. الله اكبر - 00:58:35

نعم مما يستفاد من هذا الحديث اشتمال الشريعة على حفظ اموال الناس ودمائهم. الثالث بيان الرسول صلى الله عليه وسلم التي
يحصل فيها يفصل فيها بين المتخاطفين. الثالث اذا لم يقر المدعى عليه فان - 00:58:50

على المدعى اقامة بين اجل دعواه. الرابع اذا لم اقم البينة حلف المدعى عليه وملائحة ساحتة هو ان لم يحلف قضي عليه

بالنكون. نعم لعل ان يكمل بعد الاذان - 00:59:10

عشرين دقيقة الله وتببيه يا اخوان اللي حظروا جميع اربعين نووية يسجلون اسمائهم عند غلام عشان نعطيهم اجازة بدون فول اللي بدون فوت نعم قال الحافظ النبوى رحمه الله الحديث الرابع والثلاثون عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره - 00:59:26

ويبيه فان لم يستطع بلسانه فان لم يستطع بقلبه وذلك اضعف الايمان. رواه مسلم. قال الشافعى رحمه الله هذا الحديث مشتمل على درجات وان من قدر على التغيير باليد تعين عليه ذلك. وهذا يكون من السلطان ونوابه في الولايات - 01:00:03

العامة هذا يكون من السلطان ونوابه في الولايات العامة باتفاق الفقهاء ما في خلاف بينهم على هذه المسألة الا ان الخلاف وجد من الخوارج. نعم قال ويكون ايضا من صاحب بيته في اهل بيته في الولايات الخاصة. ومن صاحب الشركة في شركته - 01:00:23
وله ولالية خاصة نعم ومن صاحب العمل في عمله له ولالية خاصة. نعم قال رؤية الملك يكتمل ان يكون المراد منها الرؤية البصرية او ما يشملها ويشمل رؤيتها العلمية فاذا لم يكن - 01:00:42

ومن اهل التغيير باليد انتقل الى التغيير باللسان. حيث يكون قادرا عليه والا فقد بقي عليه التغيير بالقلب. وهو اضعف الايمان تغيير كل منكر بالقلب يكون بكراهة المنكر وحصول الاثر على القلب بسبب ذلك. ولا تعافي بينما جاء في هذا الحديث من - 01:00:58
بتغيير المنكر وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل الا اهتديتم فان المعنى اذا قمت بما هو مطلوب ومنكم من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقد اديتها عليكم ولا يضركم بعد ذلك ضلال من ضل اذا اهتديتم ولشيخنا شيخ - 01:01:18

محمد الامين الشنقتى رحمه الله عند الكلام على هذه الاية في كتابه اضواء البيان تحقیقات جيدة في مسائل الامن بالمعروف والنهي عن المنكر من الاناس بالرجوع اليها للاستفادة منها. حديث كما قال شيخنا قاعدة - 01:01:38
من قواعد الامر بالمعروف والنهي عن المنكر نعم قال حفظه الله مما يستفاد من احاديث وجوه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وان به صلاح العباد والبلاد. وان ذلك عام لكل احد - 01:01:58
لا يمكن لاحد ان يقول انا ما لي شغل. كل انسان يجب عليه ان ينكر لكن كل واحد ينكر بالمنزلة التي انزله الله تبارك وتعالى ان كان من صاحب السلطة او ولية فيمكن بالياء - 01:02:14

ان كان لم يكن له ذلك صاحب علم وفقه ووجاهة دون ولية فانه ينكر باللسان وان لم يكن لا هذا ولا هذا فينكر بالقلب ويدخل في الانكار بالقلب القيام من مكان المنكر - 01:02:30

وقال بعض العلماء مقام المنكر انما هو انكار بالفعل والصواب ان ذلك سواء كان انكارا بالقلب او كان انكارا بالفعل فانه اذا امكنته الخروج من مكان المنكر وجب عليه وتعين - 01:02:48

واذا لم يمكنه فانه يعذر قال الثاني ان تغيير المنكر يكون على درجات من قدر على شيء منها تعين عليه ذلك. اي ولا يجوز ان ينزل الى هالرتبة دون نعم - 01:03:05

الثالثة التفاوت في الايمان وان منه الطويل والضعف ولا ضعيف. ولا شك ان اهل الايمان في مراتب منهم من يكون قويا منهم من يكون ضعيف الايمان منهم من يكون اضعف في الايمان. نعم - 01:03:19

قال الحاكم رحمه الله الحديث الخامس والثلاثون عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسدوا ولا تناجشوا ولا تباغروا ولا فكونوا عباد الله اخوانكم المسلم واخو المسلم لا يظلمه ولا يكذبه ولا يحرمه التقوى - 01:03:35
وها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب من الشرك ان يحذر اخاه المسلم كل المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم قال الحسد يكون في الامور الدنيوية والاخوية - 01:03:55

ويدخل تحته ويدخل تحته كراهة الحسد النعمة التي انعم الله بها على غيره. ويدخل في زوال هذه النعمة عنه سواء تمنى انتقالها اليه او عدم انتقالها. اما اذا تمنى مثل ما انعم الله به على غيره دون - 01:04:15

المحصلها لغيره وادعون تمفي زوالها عنه فهذا هو الغيبة وليس بمذموم. والنجف والنجش احسنت لا تناجشوا تناجش يتناجش نجشا
المصدر: اذا كنت تزيد اسم الفعل، هذا شيء ثان، نعم من مصدر النتش، نعم - 01:04:35

سلام عليكم قال غنيت ان يزيد في ثمن سلعة عند المداح عند المناداء عليه. وهو لا يريد شراءها بل عندك نسخة ثانية شرح عندكم
نعم قال وهو لا يريد شراءها بل يريد نفع البائع بزيادة الثمن له او الاضرار بالمشتري بزيادة الثمن عليه والتظاهر هو تعاطي اسباب -

01:05:01

الاتهام بما يكذبها والتداول المقاطعة والتهاجر. فلا احب ان يلقي اخاه بل يولي كل واحد منهم دبر دبره بسبب ما يكون بينهما من تناولت. والبيع على بيع غيره ان يتباين اجنان سلعة وهمما في مدة - 01:05:27

تباؤت. والبيع على بيع غيره ان يتبايع اجنان سلعة وهم في مدة - 01:05:27

فيأتي آخر إلى المشتري فيقول له اترك هذه السلعة ولا يبعك سلعة مثلها أو احسن فمنها بزمن ارخص مما اشتريت به. وهذا العمل يسدد التباغض.. قوله وكونوا عباد الله أخوان المسلم - 01:05:47

01:05:47 يسدد التبغض. قوله وكونوا عباد الله اخوان المسلم -

مسلم لا يظلمه ولا يخذه ولا يكذبه ولا يحلمه. التقوى هنا يشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امره من الشر. ان يحقر اخاه المسلم قال معدني صلى الله عليه وسلم عن امور محرمة فيها التبغض بين المسلمين وتعاطي اسبابه ارشد صلى الله عليه وسلم الى ما هو مطلوب من المسلمين - 01:06:07

ان يكون عليه وما يكون اخوه متحابين متألفين يرافق بعضهم ببعض ويحشر بعضهم الى بعض بايصال النفع اليه ودفع واكد ذلك
بقوله المسلم واخو المسلم اي ان مقتضي الاخوه ان يحب لغيره ما يحب لنفسه ويكره له ما يكرهونها - 01:06:27

بقوله المسلم واخو المسلم اي ان مقتضى الاخوة ان يحب لغيره ما يحب لنفسه ويكره له ما يكرهونها - 01:06:27

ويكره له ما يكره لها ولا يظلم غيره بان يتبعى عليه او يلحقه بان يظهره به ولا يخذله عند حاجته نشرته وهو قادر على ان ينصره ولا يحدثه بحديث وهو كاذب فيه ولا يحضره بان يستهين به ويستصغره ثم - 01:06:47

یحدّثه بحدیث وهو کاذب فیه ولا یحضره بآن یستهین به ویستصغره ثم - 01:06:47

وبين صلى الله عليه وسلم قبح احتقار المسلمين اخاه بقوله من الشر ان يحقر اخاه المسلم ان يكفيه من الشر احتقار او لم يكن عنده شر غيره ووسط صل الله عليه وسلم بين النهرين احتقاره وبين عظم شره قوله - 01:07:07

شـرـغـهـ وـوـسـطـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ النـهـيـ عـنـ اـحـتـقاـهـ وـبـيـانـ عـظـمـ شـرـهـ قـوـلـهـ - 01:07:07

صلى الله عليه وسلم التقوى ها هنا مشيرا الى صدره ثلاث مرات اي الى القلب ببيان ان العبرة بما يقوم في القلوب من الایمان والتقوى وقد يكون القلب من احتقره معمورا بالتقوى. ويكون قلب من احتقره وتكبر عليه بخلاف ذلك. واما ما يقوله -
01:07:27 كل من يقع في المعااصي الظاهرة اذا انبه على شيء منها اشار الى صلي وقال التقوى ها هنا فيقال له ان التقوى اذا صار في القلب

01:07:47 ظهر أثها على الجوارح من استقامة وترك المعصية. مثا. حنا عندنا لبعض العام يقوه، إه -

يقول قلبي ابيض طيب اذا قلبك ابيض ليش ما تعمل هذا مو صحيح لو كان القلب ابيضا لعمل الانسان. اليه الانسان الذي يلبس الالباستر وتحاش ما يكمون سباف فساد اه - 01:08:07

الإضطرار تجاهه، ما يكتنفه من مخاطر - 07:08:01

ولابروح نفسه في الوساحة كذا قطعا لا الذي يكون قلبه ايض علامه ذلك انه يعلم الحسنات والصالحات. نعم قال وقد قال صلى الله عليه وسلم اليه وسلام مضغة - 01:08:23

اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسست فسد الجسد كله الا وهي القلب. وقال صلی الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم اموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم. رواه مسلم. وجاء عن بعض السلف انه قال ليس الايمان بالتمني ولا بالتحلي ولكن ما وقر في القلوب وصدقته - 01:08:40

الاعمال قال قوله كل المسلم على المسلم حرام دمه وما له وعرضه يحد الاعتداء على نفسه بالقتل او ما دونه والاعتداء على المال والوصف وغير ذلك والاعتداء على العبد بالسب والشتم والغيبة والنفيمة وغير ذلك. وقد اكذ النبي صلى الله عليه وسلم تحريم هذه

الثلاثاء - 01.09.00

هذه الثالثة في حجة الوداع قارن حرمتها بحرمة الزمان والمكان حيث قال صلى الله عليه وسلم ان دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شأنكم هذا في بلدكم هذا. قال مما يستفاد من الحديث تكرييم التحاسم والتناكش والبيع - [01:09:20](#) على بيع أخيك وكذا الشراء وكان الشراء على شرائه وكان كل ما يجذب العداوة والضراء الى المسلمين. الثاني ان عن تعاطي اسباب

البقاء وكان كل ما يترتب على ذلك من تقاطع وتهاجر بين المسلمين. الثالث حد المسلمين - 01:09:40

على ان يكونوا اخوة متحابين متألفين ان الاخوة بين المسلمين تقتضي ايصال الخير اليهم ودفع الضرار عنهم. متى ما انتشرت قوة بين المسلمين حصلت الخيرات. وتجمعت المجتمعات وتآلفت ومتى ما انتشر بينهم قطيعة الرحم وذهبت الاخوة الاسلامية يحصل بينهم انواع من الانانية - 01:10:00

نعم قال الخامس انه يحرم على المسلم لأخيه ظلمه وخذلانه واحتقاره والكذب عليه. السادسة بيان خطورة احتقان المسلم لأخيه الكافر المحترق من الشر ان لم يكن عنده شر سواه. السابعة ان الميزان في التفاؤل بين الناس التقوى. كما قال الله عز وجل -

01:10:27

ان اكرمكم عندما يتقاكم. الثامنة ان اتقى محلها القلب. كما في هذا الحديث كما في قوله تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها لتقوى القبور التاسعة من التقوى في القلوب تظهر اثارها على الجوارح. وبصلاح القلوب يصلح بقية الجسد. العاشرة تحرير الاعتداء على المسلمين - 01:10:48

في دمائهم واموالهم واعراضهم. قال الحافظ رحمه الله في حديث سادس وثلاثون عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن كربلة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة. ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا - 01:11:08

والآخرة الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه. ومن سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. واجتمع قومه في بيته بيوت الله يتلون كتاب الله وتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضيبيهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده من بطا به - 01:11:28

وهو لم يسرع به نسبة. رواه مسلم بهذا اللفظ. قال الشافعي حفظه الله قوله من نفس عن مؤمن كربلة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة يوم القيمة الكوبية هي الشدة والضيق وتنفيتها ازالتها والجزاء على تنفيتها كربة في الدنيا ان ينفس عنه كربة - 01:11:48
الكرة بيوم القيمة والجزاء من جنس العمل ولا شك ان الجزاء فيه اعظم من شدة الكرب يوم القيمة وعظم الفائدة للمكروب في تنفيتها الثانية ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة. وهذا ايضا الجزاء فيه من جنس العمل والعمل هو التيسير على معسر وذلك لاعانته على - 01:12:08

عسرته فان كان بديلا ساعده في اعطاء ما يقضي به دينه. وان كان الدين له انضره ان لم تبرئه منه والابراه خير من الانذار لقول الله عز وجل وان كان بعسر ذو عسرة فنظره الى مصر وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون - 01:12:28

صلى الله عليه وسلم ان الجزاء على التيسير يحصل في الدنيا والآخرة. قوله ومن ستر مسلما ستر الله في الدنيا والآخرة ايضا العمل فيه ستر في الدنيا والجزاء عليه الستر في الدنيا والآخرة. والستر هو اخفاء العين وعدم اظهاره. فمن كان معروفا - 01:12:48
لاستقامة ما حصل الواقع في المعصية نور صحة وستر عليه. يعني الانسان الواجب عليه ان يستر. فان ستر حصل له من جنس ما فعل يحصل له الستر في الدنيا وهكذا اذا رأيت عبدا مبتلى فلا تشم - 01:13:08

فان لم تشم عافاك الله. وان شمت ابتلاك الله قالوا من كان يعضا بالافساد والاجرام فان الستر عليه قد يهون عليه الكرامة فيستمر عليه ويتمادي فيه المصلحة في مثل هذا عدم - 01:13:25

عدم الستر عليه ليحصل له العقوبة التي تزوره على العود الى اجرامه ودعوانه. هذا اذا كان ايش؟ معروف معروف بمعنى مشهور يعلن يشهر لا يستر نفسه فمن لا يستر نفسه من اهل الفساد والاجرام يجب اعلام - 01:13:40

الحاكم عليه حتى يكف عن شره. نعم. قال وقوله الله في عمر العبد ما كان العبد في عون أخيه هذا فيه حد على اية المسلم اخاه مسلم وانه كلما حصل منه العون هي اخوانه فانه يحصل بذلك عون الله وتسديده وهي كلمة دامعة من جوامع كلمة الرسول -

01:14:00

الله عليه وسلم. قوله من سلك طريقا يلتمس به علما سهل الله له به طريقا للجنة فيه الحث على طلب العلم الشرعي وسلوك الطرق

الموصولة الى تحصيله سواء كان ذلك بالسهل لطلبه او بالاخذ باسباب تحسينه. من اقتناء الكتب المفيدة وقراءته والاستفادة منها.

وملازمة العلماء - 01:14:20

وغير ذلك والجزاء على ذلك من الله تسيير الطريق التي يصل بها طالب العلم الى الجنة. وذلك يكون على تقسيم ما يقصد بذلك محصل العلم ويكون ايضا باعانتي على العمل بما علمه من احكام الشريعة. وذلك به الى دخول الجنة. الله اكبر. قوله وما اجتمع -

01:14:40

في بيت من بيوت الله يثور كتاب الله ويتدارسونه بينهم اذا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده بيوت الله هي المساجد هذا الحديث يتحدث عنكم - 01:15:00

هنيئا لكم الله هذى لو لم يكن في اجتماع في الدروس الا هذه الفوائد فظلا عن العلم الذي تحصلونه لكان العاقل يكتفي بها فكم من انسان الان جالس في بيته او في مكان عمله او في مكان اخر لا يدرك هذه الاشياء وانتم تدركون - 01:15:14

نزول السكينة عشان الرحمة يعني الملائكة تحفكم يذكرون الله في من عنده هذى والله فضائل عظيمة ينبغي الانسان يحرص عليه. والله ينبغي على الانسان ان يبذل لها غالى الوقت لانها امور عظيمة محسوسة - 01:15:38

نعم قال بيوت الله واضافته الى الله اضافة تشريف والمساجد هي احب البلاد الى الله لقوله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجده الله بلاد الله اسواقها رواه مسلم. وفيه الحث على الاجتماع في المساجد. هنا الاظافه وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله -

01:15:58

يتلون كتابه ليست هذه الاظافه اضافة تخصيص وانما هذه الاظافه جاءت ليس قيادا كاشفا وليس المقصود به قيد خاص يعني معناه لو ان طلاب العلم اجتمعوا في مكان يذكرون الله يتعلمون مو معناها انها ما تحصل لهم هذه الاشياء لا هذى الاظافه انما - 01:16:18

كقيد كاشف لان هذا هو الذي عليه اكثرا الاحوال ان الناس يجتمعون في المساجد نعم قال وفيه حث على الاجتماع في المساجد لتلاؤه القرآن وتدارسه ويكون ذلك احد المجتمعين والباقيون يسمعون بقراءتهم بالتنوع - 01:16:40

ليقوم بعضهم ليقوم بعضهم ببعض في القراءة. ويستفيد كل واحد منهم من غيره وما يحصل به اجاده القراءة وتفارق الخطأ واذا كان فيهم عالم بتفسيره علمهم وان كانوا من اهل العلم فيه ثبات تدارسوا معانيه ورجعوا بذلك الى - 01:16:58

في التفسير في الرواية والدرية المبينة على ما كان عليه سلف هذه الامة المبنية على ما كان عليه سلف هذه الامة والجزاء عن الاجتماع في المساجد تلاوة القرآن وتلاوة نفسه اربعة امور طوافين هي نزول السكينة عليهم والطمأنينة وان الرحمة والصواب والصواب في تفسير - 01:17:18

الى السكينة نزلت عليهم السكينة الصواب في تفسيرها زيادة الايمان صواب في تفسير السكينة زيادة الايمان يعني حال من الاحوال تحصل في القلب لاهل الايمان نعم قال نزول السكينة عليهم والطمأنينة وان الرحمة تخشاهم اي لتشملهم وتغطيهم. وان الملائكة تحفهم اي فوالله لو ان العذاب - 01:17:38

نزل على قوم فقيل من ينجو؟ كان هؤلاء احق بالنجاة من غيري نعم قالوا ان الملائكة تعرفهم اي تحبب لهم وان الله تعالى يذكرونهم عند الملائكة. والله هذه الاخيرة لو لم تكن الا هذه لكان - 01:18:06

الله سبحانه وتعالى يذكرونكم في مثل هذه المجالس عند من؟ عند الملا الاعلى والله لو قيل لنا ان ملك من ملوك الدنيا يذكروننا في مجلسه لفرحنا بذلك فكيف بملك الملوك جل في علاه يذكر ان فلانا وفلانا جاءوا الى هذا المجلس يسألون الله الجنة ويستعيذون به من النار - 01:18:23

هذا كرم عظيم منه سبحانه وتعالى كنا نحن لا نستحقوه لكن هذا من كرمه سبحانه من رحمته سبحانه وتعالى قال قوله المعنى من اخاه عمله وعن دخول الجنة لم يشرع به نسبة الى دخول الجنة. لأن المعتبر في ذلك - 01:18:47

والتقوى كما قال الله عز وجل ان اكرمكم عند الله اتقاكم لأن ليس بين الله وبين خلقه نسب حتى يكون التعامل فيه بالانساب. انما بين الله وبين خلقه سبب ما هو هذا السبب التقوى؟ اذا ليس بين الله وبين خلقه نسب - 01:19:06

لم يلد ولم يولد الذي بين الله وبين خلقه ها سبع نعم قال ابن رجب من جامع العلوم مع الحكم معناه ان العمل هو الذي بالعدل درجات الاخرة. كما قال الله تعالى وكل الدرجات بما عملوا. فمن ابقى به عمله ان يبلغ - [01:19:26](#)

المنازل العالية عند الله لم يشع به نسبة فيبلغه تلك الملعب تلك الدرجات. فان الله رتب الجزاء على الاعمال لا على الانسان. نعم. كما قال الله تعالى فاذا نفح في السور فلا حساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون الى ان قالوا في هذا المعنى يقول بعضهم لعمر فما الانسان الا بدينه فلا - [01:19:46](#)

التقوى اتكالا على النسب اخذ رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك النسيب ابا لهب مما يستفاد من الحديث يعني الانسان الان يصلى في صلاة اي صلاة يقول اللهم صلي على محمد وال محمد - [01:20:06](#)

فيدخل فيه سلمان وهو فارس فيدخل فيه صهيب هو رومي ويدخل فيه بلال وهو حبيب. ولا يدخل فيه ابو لهب من الان معناه الاتباع نعم قالوا بما يستفاد من الحديث الترغيب في تفيسis الكرب في الدنيا ان الله تعالى ينفس بها كرب يوم القيمة. الافضل تجمع كرب - [01:20:23](#)

الترغيب في تفيسis الكرب في الدنيا وان الله تعالى ينفس بها كرباء يوم القيمة. الثاني ان التزام من جنس العمل بتنفيذ كربة والجزاء شيء عظيم واذا يسرت على عسير واجد التيسير بعد التعسير - [01:20:44](#)

الذى كان كثير من السلف اذا سعى في بعض الاعمال ولم يتيسر ينظر الى ذوي الحاجات فييسر عليهم امورهم فتيسير اموره. نعم الثالثة الترغيب في التفسير على المعاشرين. وان الجزاء عليه تيسيره في الدنيا والآخرة. الرابعة التنظيم في ستر العلوم حين تكون المصلحة في - [01:21:06](#)

وان الجزاء عليها ستر في الدنيا والآخرة. وهو الاصل الاصل ان الانسان يستر الا على من قلنا المجاهرين بالفسق فان الانسان يبلغ او اذا كان يترتب على الفسق والمعاصي حقوق للاخرين فان الحفاظ حقوق الاخرين اولى من حفظ حق الفاسق - [01:21:29](#)
نعم يعني حالته الخامسة الحث على اعادة المسلم اخاه المسلم. وانه كلما حصل منه العون لاخوانه فانه يحصن ذلك امر الله وتسديده واساتذة بيان فضل لطلب العلم الشرعي. السابعة فضل اجتماع في الفساد لتلاؤه القرآن وتدارسه. الثامن من الایمان والعمل الصالح سبب - [01:21:53](#)

سبب دخول الجنة وبلوغ الدرجات العالية عند الله عز وجل. التاسع ان شرف النسب بدون عمل صالح لا يفيد صاحبه عند الشرف والنسب عند الله عز وجل ليس بمعتق. المعتبر عند الله لا عملك ولا وظيفتك - [01:22:16](#)

انما عملك الدينى وتعبدك لله عز وجل الله سبحانه وتعالى ينظر انت ابن من؟ وانما ينظر انت ماذا عملت في الدنيا؟ لا ننكر ان الشرف والنسب اذا كان يترتب عليه اعمال صالحة قد يكون هو افضل من الاخرين لكن ليس لذات - [01:22:36](#)

نسب ولا لذات السبب قد قال عليه الصلاة والسلام كل سبب ونسب مقطوع يوم القيمة الا سببي وننبي. نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يبلغنا واياكم الزهد في الدنيا والعمل الاخرة وصل الله وسلم على نبينا - [01:23:02](#)